

البيئة : المقصود بالبيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الفرد ، وبالتالي فان ذلك الوسط يؤثر على مظاهر النمو المختلفة عنده ، فالبيئة تأثير بالغ على سلوك وشخصيات الأفراد ، ألم يشر الى ذلك منذ عصور غابرة صاحب نظرية العمran (عبد الرحمن بن خلدون) في قوله : ان الفرد ابن بيته أكثر مما هو ابن والديه . فتأثير البيئة لا يقل أهمية عن العامل الوراثي في الشخصية والنمو . فعندما نشير هذا التأثير فانتا نقصد بذلك اول بيته ينمو فيها الفرد وهي بيته الرحم ، فرغم انها قصيرة جدا (من تسعه الى سبعة اشهر ) الا انها ترك اثارها بصفة ايجابية او سلبية على كامل المراحل اللاحقة . **فعداء المرأة الحامل واصابتها ببعض الامراض وكذا تعرضها**

باستمرار الى الأشعة السينية الى جاني الجو النفسي المحيط بها من قلق وتوتر او استقرار نفسي ، كل هذه العوامل تؤثر بصفة مباشرة او غير مباشرة على نمو الفرد قبل وأثناء وبعد الولادة . **و الى جانب بيته الرحم ، فان البيئة بصفة عامة تشير الى الوسط الجغرافي والثقافي الاجتماعي التي ينمو فيها الفرد .** فقد أشارت الدراسات السيكولوجية الى ان فترة البلوغ تكون مبكرة بالنسبة للافراد الذين يعيشون في المناطق الحارة عكس المناطق الباردة ، وتنعكس المعطيات فيما يتعلق بمظاهر الشيخوخة فهي تظهر مبكرة بالنسبة للأفراد الذين يعيشون في المناطق الحارة ، عكس المناطق الباردة اضافة الى نوع المزاج والطبع الذي يكون هادئا بالنسبة لسكان المناطق الحارة وسرير الانفعال والغضب لدى سكان المناطق الجبلية الباردة . أما تأثير البيئة الثقافية والاجتماعية فلها أيضا بصمتها في تشكيل الشخصية وطبيعة نمو الأفراد ، **لاسيما في مرحلة الطفولة فقد أكدت الدراسات المهمة بنمو اللغة عند الصغار أن الأطفال الذين ينحدرون من أسر ذات مستوى ثقافي عالي ،** يمتلكون رصيد لغوي ثري وجمل مركبة على عكس الأطفال نازين ينحدرون من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض ، كما أن الاتصال بين الآباء والأبناء له تأثير بالغ في النمو اللغوي والعقلي عند الطفل . و ما يمكن قوله بالنسبة لتأثير الوراثية والبيئة في الشخصية ، أن النمو هو محصلة ونتاج التفاعل بين هذين المكونين .